

The Role of School Administration in Spreading the Culture of Digital Citizenship Among Students of Government Schools in the Directorate of Education of Major General Naour

دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور

Samah Jayyusi^{1*}.

¹Ministry of Education, Amman, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 11 May 2022

Accepted 19 Jun 2022

Published 01 Jul 2024

*Corresponding author:

Ministry of Education, Amman, Jordan.

Email: jayyusi@yahoo.com.

Abstract

This study aimed to identify the role of school administration in promoting the culture of digital citizenship among students at public schools in the Directorate of Education of Major General Naour. In the Directorate of Education of the Naour District, after conducting statistical analysis, it was found that there is an average role of the school administration in promoting the culture of digital citizenship among students in government schools. The results also showed no statistically significant differences at the significance level of ($\alpha \leq 0.05$) in the opinions of the study sample members regarding the role of school administration in promoting digital citizenship culture among students, based on variables such as gender, educational qualification, and number of years of service. The study recommended several actions, the most important of which is activating the role of civil society institutions in the security, media, and technological aspects, and involving them in promoting the values of digital citizenship.

Keywords: School Administration, Digital Citizenship, Public Schools.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الدراسة بإتباع المنهج الوصفي المسحي وذلك من خلال تطوير استبانة وتوزيعها على عينة بلغت (٦٢) مدير ومديرة في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور، وبعد إجراء التحليل الإحصائي تبين أن هناك دور متوسط للإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة)، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أبرزها، تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في الجوانب الأمنية والإعلامية والتكنولوجية وإشراكهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية.

١. المقدمة

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

تتمثل القيادة في الإدارة المدرسية بالمقدرة على توجيه المعلمين من أجل تحقيق الأهداف عن طريق التأثير، وتتم عملية التأثير إما بالتبني وقبول المرؤوسين للمدير كقائد أو باستخدام السلطة الرسمية عند الضرورة، وتستمد القيادة في الإدارة المدرسية قوتها من استثمار الجماعة والتأثير فيها، وتكتسب سلطتها وشرعيتها من رضا الأفراد الذين يعبرون بملء إرادتهم بأنهم أتباع فاعلين للقائد، فيكون القائد الذي يمارس السلطة بالإقناع والرضا، ويمارس مدير المدرسة العصرية واجباته بسمات قيادية وعلاقات إنسانية، فهو ينسق الجهود ويفوض الصلاحيات ويجادل الآخرين بالحكمة والموعظة الحسنة، وتستمد القيادة في الإدارة المدرسية قوتها من استثمار الجماعة والتأثير فيها، وتكتسب سلطتها وشرعيتها من رضا الأفراد الذين يعبرون بملء إرادتهم بأنهم أتباع فاعلين للقائد، فيكون القائد الذي يمارس السلطة بالإقناع والرضا. ويمارس مدير المدرسة العصرية واجباته بسمات قيادية وشذرات إنسانية، فهو ينسق الجهود ويفوض الصلاحيات ويجادل الآخرين بالحكمة والموعظة الحسنة. تعمل المدرسة على أن لا تكون منطلقاً للانحرافات الفكرية، وألا يجد دعايتها مناخاً ملائماً لنشر أفكارهم داخل المدرسة التي تمثل بيئة مغرية ومناسبة لكثير من دعاة الفكر المنحرف والمتطرف. لهذا كانت الوظيفة الأساسية للمدرسة في نظر الإسلام هي تحقيق التربية الإسلامية بأسسها الفكرية والعقيدية، وللمدرسة الدور الهام في تحقيق ما تهدف إليه التربية الوطنية وذلك من خلال وسائل عدة من مقررات دراسية ومنهج خفي، ونظم وقواعد سائدة داخل المدرسة، وغير ذلك من الأمور، وتحاول الدراسة الحالية التعرف على دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور.

تشكلت المواطنة بصور جديدة في العصر الرقمي والتطور التكنولوجي، حيث اتخذت حقوق وواجبات المواطن شكلاً جديداً بحيث يلائم احتياجات العصر الرقمي الذي يعيش فيه، وأدى ظهور الرقمية إلى ضرورة إعادة النظر في مناقشة مفاهيم المواطنة، حيث أن التطور التكنولوجي السريع أثر بشكل كبير على قضايا المواطنة والهوية الثقافية، وقواعد السلوك، وتنامي العنف، وتفكك العلاقات، مما أدى إلى زيادة الاهتمام بموضوع المواطنة على المستوى العالمي، ويرى تولبرت ومكنال وموسبرجر (Mossberger & Tolbert & McNeal, 2011) أن المواطنة الرقمية هي مجموع القواعد واللوائح والمعايير والأعراف والمبادئ المستخدمة في الاستخدام الأمثل والسليم للتكنولوجيا، والتي يحتاج المواطنون فيها صغاراً وكباراً المساهمة في تقدم البلاد.

ويعرف ريبيل وبيلي (Bailey & Ribbl, 2006) المواطنة الرقمية على بأنها التوجيه والحماية، وتوجيه فوائد التقنيات الحديثة، والحماية من أخطارها، أو باختصار هي صفقة ذكية مع التكنولوجيا.

يعرفها طوالبه (٢٠١٧) بأنها مجموعة القيم المتبعة في الاستخدام الأمثل والإيجابي للأدوات التكنولوجية التي يحتاجها طلبة المدارس (المواطنون) بغض النظر عن فئاتهم العمرية ومستوياتهم الثقافية صغاراً أم كباراً، من أجل المساهمة في رقي أوطانهم وحمايتهم من سوء استخدام أدواتها.

المواطنة الرقمية هي مجموعة القواعد والسلوكيات المناسبة والمسؤولة التي يجب اتباعها في العالم الرقمي من أجل تحسين استخدام التكنولوجيا والإنترنت. من هذا المنظور يحدد سليم (Saleem, 2018) المواطنة الرقمية كطريقة جديدة للتفكير في التقنيات الرقمية، وكيفية استخدامها وتوظيفها بشكل مناسب ومسؤول؛ لتسهيل مشاركة الطلاب بأوسع معانيها في مختلف أنشطة المجتمع، ويشمل أيضاً القضايا المتعلقة بالحقوق والواجبات، ومدى السلطة الممنوحة لتلك الأطراف في الاتصالات في تبادل بيانات وملفات المعلومات. في ضوء التعريف السابق للمواطنة الرقمية، تحدد الباحثة خصائص هذا المفهوم على النحو الآتي:

- الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته.
- اكتساب مهارات فعالة وممارسة بشكل مناسب في استخدامات العالم الرقمي مع آلياتها المختلفة.
- اتباع القواعد الأخلاقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص مقبولاً اجتماعياً أثناء التفاعل مع الآخرين.

أهداف المواطنة الرقمية

ارتبطت المواطنة الرقمية بما يعرف بالحياة الرقمية، والهدف الأساسي منها إنشاء الطريقة الصحيحة لتوجيه جميع المستخدمين وحمايتهم، وخاصة الأطفال والمراهقين، من خلال تشجيع السلوكيات المرغوبة والقضاء على السلوكيات السيئة في المعاملات الرقمية. هذا يعني بناء مواطن رقمي يحب بلده، ويعمل بجد من أجل تقدمه، بعيداً عن أي نوع من الاستبداد ضد المستخدمين، أو ما يتناقض مع قيم الحرية والمساواة الاجتماعية وحقوق الإنسان. وعلاوة على ذلك، فإن الهدف التعليمي للمواطنة الرقمية هو تحسين نتائج التعلم، وإعداد الطلاب في إطار قواعد السلوك الملائم والمسؤول لاستخدام التكنولوجيا من أجل أن يصبحوا مواطنين رقميين، حيث أورد ريبيل (Ribble, 2009) الأهداف الآتية:

- تعريف المراحل العمرية المختلفة بمفهوم المواطنة الرقمية بطريقة جيدة.
- رفع مستوى الأمن الإلكتروني.
- حماية الشباب بسلوك رقمي سليم.
- تقليل الانعكاسات السلبية لاستخدام "الإنترنت" على الحياة الحقيقية.
- نشر ثقافة الأخلاق، وخاصة حرية التعبير.
- تسهيل وتوضيح الطرق الإلكترونية المثالية للتعامل مع الفرد من خلال إعداد مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية المشتركة.
- نقل مفهوم الرقابة الصارمة، وغياب الخصوصية لمفهوم ضبط النفس وفقاً للضوابط الاجتماعية السائدة.
- توفير التواصل الاجتماعي لبيئة غير عنيفة.

أهمية المواطنة الرقمية

إن استخدام تكنولوجيا الاتصالات الرقمية في الوقت الحاضر لم يعد يقتصر على التبادل الإلكتروني للمعلومات، ولكنه مفتوح لاستكمال المشاركة الإلكترونية في المجتمع، من خلال شراء وبيع السلع عبر الإنترنت وأشياء أخرى. ومع ذلك، أصبحت التكنولوجيا الرقمية أسلوب حياة، خاصة بالنسبة لفئة الشباب الذين جاءوا إلى هذه الحياة حاملين بأيديهم الأجهزة الذكية. لذلك فإن المواطنة الرقمية تُعد من الوسائل المثلى لإعداد الشباب للانخراط بشكل كامل في المجتمع والمشاركة بفعالية في خدمة البلاد من خلال الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة كثقافة، والتي تساعد المعلمين، وقادة التكنولوجيا، والأهل على فهم ما يستخدمه أبناؤهم من التكنولوجيا حتى يتمكنوا من استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، كما على المؤسسات التربوية والمدنية في المجتمع وضع الخطط والمناهج الدراسية المتخصصة، لتبني سياسة احترازية ضد أخطار التكنولوجيا، وسياسة أخرى لتحفيز مواطنيها للاستفادة بشكل كامل من النقاط الإيجابية في العالم الرقمي، (Saleem, 2018).

مع التطور الواسع النطاق لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات انتقلت المناقشة في هذا المجال من حماية بيانات المنظمات والبيانات الشخصية للأفراد، إلى مفهوم أكثر شمولية. يرى أن استخدام التكنولوجيا الرقمية المتكاملة في المجتمع الذي تخضع فيه السلوكيات الفردية لضوابط أخلاقية تحدد السلوكيات المقبولة والمرغوبة والمرفوضة. وهذا ما يسمى بالمواطنة الرقمية: من أجل المساهمة في نشر وتطبيق هذا المفهوم، لتعزيز قيم الانتماء إلى بلد يشترك فيه المواطنون، ورفعها إلى مجتمع متطور من الناحية التكنولوجية (الببيب، ٢٠٠٤).

مجالات المواطنة الرقمية

الوصول الرقمي (المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع)

تتيح المواطنة الرقمية فرصاً متساوية للأفراد لاستخدام التكنولوجيا والحصول عليها، والسماح بالحقوق الرقمية المتساوية، ودعم الوصول الإلكتروني، ومعارضة مبدأ الحرمان الإلكتروني، مما يعيق تطور الطالب. والازدهار ويقلل الفرق الرقمي (الفجوة بين أولئك الذين لديهم القدرة على الوصول إلى الأشكال التكنولوجية المختلفة واستخدامهم، وأولئك الذين ليس لديهم هذا الوصول). قد يكون الوصول التكنولوجي محدوداً لبعض الأفراد نتيجة لأسباب اقتصادية وسياسية. لذلك،

قد تكون نسبة الوصول الرقمي أعلى في البلدان المتقدمة من البلدان النامية. في الوقت الحاضر، هناك الكثير من البرامج الدولية لتعزيز حق الأفراد في الوصول الرقمي في البلدان التي تواجه مشاكل اقتصادية أو في البلدان التي تمنع بعض أشكال التكنولوجيا، ولا تسمح لمواطنيها بالوصول إلى "الإنترنت" (Saleem, 2018).

التجارة الرقمية (التجارة الإلكترونية وبيع السلع):

يتم تنفيذ الجزء الأكبر من اقتصاد السوق في الوقت الحاضر عبر التكنولوجيا وقنواتها المختلفة. المواطنة الرقمية تزود الفرد بالمعرفة المتعلقة بهذه العملية فيما يتعلق بقواعد وأنظمة استخدام التكنولوجيا، وخاصة الأمن والسلامة، وتلك المتعلقة بقوانين الدولة. على الرغم من مزايا التجارة الإلكترونية، إلا أنه يجب على المرء أن يكون حذراً عند شراء وبيع البضائع إلكترونياً (Minjeong & Dongyeon, 2018).

الاتصالات الرقمية (التبادل الإلكتروني للمعلومات):

يقصد بالاتصالات الرقمية التبادل الإلكتروني للمعلومات، حيث يترابط مع عدد من عناصر المواطنة الرقمية مثل: الوصول الرقمي، والسلوك الرقمي، والحقوق والمسؤوليات، والأمن الرقمي، كما أشار (التخينة، ٢٠١٧) لبعض السلوكيات المرتبطة بالاتصالات الرقمية ومنها:

- إدراك وسائل الاتصال الرقمية المتنوعة مثل: (الهواتف الذكية، والتراسل الفوري، التدوين، التواصل المرئي والسمعي).
- الاستخدام الصحيح والسليم لتقنيات الاتصال الرقمي.
- التفكير السليم بما يتم إرساله أو كتابته عن طريق الاتصال الرقمي (البصمة الرقمية: الأنشطة والمعلومات التي نشرها شخص ما في الشبكة العنكبوتية).
- مراقبة خاصة لاتصال الأطفال وتواصلهم مع غيرهم عن طريق التقنيات الرقمية.
- يجب تحديد أين؟ ومتى؟ سوف يتم استخدام اتصال تقنيات رقمية معينة.
- توظيف هذه التقنيات حتى تساعد في دعم الطلاب داخل وخارج الغرفة الصفية ومشاركة الأفكار مع الآخرين.

محو الأمية الرقمية

يرى التخينة (٢٠١٧) أن عملية تكنولوجيا التعليم والتعلم واستخدام أدواتها أصبح قياس الأمية، هذه الأيام، ومرتبطةً بقدرة الفرد على استخدام التكنولوجيا. والمساهمة في محو الأمية الرقمية هي مسؤولية فردية ومجتمعية. لذلك، يجب أن تعمل جميع الجهود معاً لتوفير فرص التعلم والتعليم والتدريب لاستخدام التكنولوجيا وأدواتها المختلفة بطرق مثالية ومفيدة. بما أن التكنولوجيا مهدت الطريق نحو جميع مجالات حياة الفرد، فإن المواطنة الرقمية تعلم الأفراد ما يحتاجون إليه من التكنولوجيا رقمياً لاستخدامه بشكل مناسب، والاستفادة من نقاطها الإيجابية، وتجنب نقاطها السلبية، بالإضافة إلى الحصول على مهارات محو الأمية المعلوماتية.

الآداب الرقمية: المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات

جميعنا يهتم بآداب التعامل مع الآخرين وجهاً لوجه، يحتاج بعض الأشخاص إلى التدريب من أجل اكتساب المهارات التي تتطلب المعايير والإجراءات. يجب أن ينطبق الشيء نفسه عند التعامل مع الآخرين رقمياً. فالمواطن الرقمي الذي لديه آداب جيدة في المواطنة الرقمية يهتم بانتشار الثقافة الرقمية لآداب السلوك بين الأفراد، وتدريبهم من أجل أن يكونوا مسؤولين عن مجتمع رقمي جديد؛ ليتصرفوا بطريقة حضارية من خلال مراعاة قيم ومبادئ وسلوكيات حسن السلوك، (Minjeong, 2018).

القانون الرقمي: المسؤولية الاجتماعية للأعمال

هي القوانين في المجتمع الرقمي التي تتعامل مع مسألة الأخلاقيات الرقمية من أجل الكشف عنها، ومعاقبة الاستخدام غير الأخلاقي للتكنولوجيا، أو الأعمال التي تسمى الجرائم الرقمية لحماية حقوق الفرد. وتحقيق أمنه وسلامته رقمياً. هناك العديد من القوانين التي تم تمريرها من قبل المجتمع الرقمي والتي يجب ملاحظتها، وأي إجراءات غير قانونية يجب أن تُحسب

بواسطة هذه القوانين، مثل قرصنة معلومات الآخرين، أو سرقة بياناتهم أو نشر الفيروسات وغيرها من الجرائم الإلكترونية. ويعالج القانون الرقمي أربع قضايا رئيسية: حقوق الكتابة والنشر، والخصوصية، والمسائل الأخلاقية، والقرصنة، ويحترم المواطن الرقمي القواعد الرقمية، وينشرها، ويشجع الآخرين على الالتزام بها، (Preddy, 2016).

المسؤوليات والحقوق الرقمية

الحرية التي يتمتع بها جميع الناس في العالم الرقمي: بالطريقة نفسها التي تحدد بها الدولة حقوق مواطنيها في دستورها، يملك المواطن الرقمي أيضًا مجموعة من الحقوق مثل الخصوصية وحرية التعبير وأشياء أخرى. يجب أن نفهم هذه الحقوق كطريقة ملائمة لإضاءة العالم الرقمي من حيث الواجبات والمسؤوليات التي تأتي مع هذه الحقوق، (Sullivan, 2016).

الصحة والصحة الرقمية: الصحة النفسية والجسدية في عالم التكنولوجيا الرقمية

يرافق الاستخدام غير الملائم للتكنولوجيا مشاكل جسدية ونفسية تؤثر على الفرد. وهذا يؤدي إلى ظهور بيئة العمل أو هندسة العوامل الأفراد، مما يعني مدى ملاءمتها البدنية والنفسية بين الآلات بأشكالها المختلفة والبشر الذين يتعاملون معها ويستخدمونها. وتهتم المواطنة الرقمية تهتم بنشر الوعي والثقافة حول الاستخدام السليم للتكنولوجيا وتطبيق معايير بيئة العمل (Dongyeon & Minjeong, 2018).

الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): تدابير ضمان الوقاية والحماية الرقمية

لا يوجد مجتمع بدون أشخاص يمارسون أعمالاً غير قانونية، مثل السرقة والتشويه، وينطبق الشيء نفسه على المجتمع الرقمي. ولذلك، ينبغي اتخاذ التدابير الاحترازية اللازمة في هذا الصدد لضمان الوقاية والحماية وأمن الأفراد. وبمنسب الطريقة، نضع أفعال على أبواب المنازل وأنظمة الإنذار فيها لتوفير مستوى معين من الحماية، ويجب تطبيق مقياس مماثل في المجتمع الرقمي، مثل عمل نسخ احتياطية للبيانات، وإصلاح الفيروسات ومضادات الفيروسات، وبرامج القرصنة، والتدابير الأخرى في العالم الرقمي والمواطن الرقمي مسؤول عن اتخاذ تدابير أمنية لحماية بياناته، وخصوصية من أي عامل خارجي (Ribble, 2018).

دور الإدارة المدرسية في نشر وتعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة

ذكر الدهشان والفويهي (٢٠١٥)، إن تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة وفق المجالات المذكورة أمر ضروري، فلا بد أن يبرز دور الإدارة المدرسية من خلال:

- التخطيط: وضع خطة هدفها تعليم الطلبة المعارف والمهارات الرقمية، فلا بد أن توضع قائمة بالعناصر التسعة المرغوب إكسابها للطلبة لتعزيز المواطنة الرقمية لديهم، وأن تكون الأهداف المدرسية في مجال تعزيز المواطنة الرقمية واقعية ومراعية للأنظمة واللوائح والسياسات الحكومية، مما تساعد الإدارة المدرسية على القيام بدورها الصحيح في هذا المجال.
- التنظيم: وضع الوسائل التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف وتطبيق الخطة، كتوفير البرامج والأنشطة التي تساعد على إيجاد مواطن رقمي مستخدماً كفوًا للتكنولوجيا من جهة، ومنتجاً للمعرفة في العالم الرقمي من جهة أخرى، فيستخدم التكنولوجيا بطريقة تحمي خصوصيته، ويحترم القوانين وحقوق الآخرين وحررياتهم الإنسانية، وبالتالي فنحن نحمي مجتمعاتنا من الآثار السلبية للتكنولوجيا، والاستفادة من التكنولوجيا في تنمية مجتمع المعرفة، وبناء الاقتصاد الوطني الرقمي.
- التنسيق: تحقيق الانسجام بين أوجه النشاط في المدرسة مما يؤدي إلى عدم التضارب في الاختصاصات المحددة للعاملين، فعلى الإدارة المدرسية التنسيق لعقد ورش تدريبية لتدريب الطلبة على المواطنة الرقمية وكيفية نشرها بين زملائهم، فالمواطن الرقمي بحاجة إلى معرفة القوانين الرقمية عند استخدام التكنولوجيا، ومعرفة الحقوق والمسؤوليات الرقمية.
- التوجيه: إرشاد المعلمين أثناء تنفيذهم للأعمال لغرض تحقيق الأهداف فلا بد توفير وسائل الاتصال التي يمكن أن تفعلها وتساعد على تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة كإتاحة شبكة الإنترنت، وتوجيه الطلبة لتوظيفها في عملية

التعلم فيما بينهم وفق آداب وقوانين رقمية، بالتالي يكون لها تأثير واضح على سلوكيات الطلبة، ويصبح الطلبة مسؤولين عند استخدام أدوات الإنترنت.

– العمل على توثيق العلاقة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي وذلك بتفعيل مجالس الآباء والأمهات مما يساعد على عقد المحاضرات والندوات، التي تعتبر من الوسائل المهمة لنشر المواطنة الرقمية بين الطلبة.

كما أن دور الإدارة المدرسية لا يقتصر على العمليات الإدارية السابقة فحسب، بل يتعدى ذلك أيضا إلى الإشراف على ما يتم تقديمه للطلبة في المناهج الدراسية مما يعزز المواطنة الرقمية لديهم ومعرفتهم بالاستخدام الآمن للتكنولوجيا.

فتضمن المواطنة الرقمية في المناهج يساعد على إلمام المدرسة بدورها في إعداد المواطن الرقمي، بالإضافة إلى تعليم طلبة المدارس ما يرتبط بالتكنولوجيا، وتنمية قدرتهم على التفكير الناقد، بحيث يمكنهم من التمييز بين ما هو صالح وما هو طالح، وتنمية الوعي لديهم بمتغيرات العصر الرقمي.

وقد قدمت كريمين (Cremin, 2016)، اقتراحا تشير فيه إلى تضمين المواطنة الرقمية في المناهج قائلة "أن الطلبة يستخدمون التكنولوجيا في جميع مناحي الحياة، يلعبوا، ويتواصلوا في المنزل والمدرسة، فلا بد أن يتعلموا استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول، فالمنهج هو الهدف لتحقيق ذلك".

وذكرت الوهيبة (٢٠١٧)، أن الفصول الدراسية هي المكان الذي يتلقى فيه الطلبة الإرشاد والتوجيه عبر المناقشات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، فيعرض الطلبة المشاكل التي تواجههم بسبب الإنترنت فيقدم المعلم المساعدة والدعم لحل تلك المشكلات، وبالتالي يفهم الطلبة السلوك المناسب في استخدام التكنولوجيا، وبالتالي يصبحوا مواطنين صالحين في الحياة.

وبناء على ما تقدم يفضل أن يكون للإدارة المدرسية دور لتعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة، لما له من أثر إيجابي في تطوير مهارات التفاعل مع التكنولوجيا وتحسين مستواهم التحصيلي، وبالتالي إعداد أجيال واعين بالتكنولوجيا، ولا يتحقق ذلك إلا بوجود إدارة مدرسية هادفة، تعتمد على التخطيط السليم لتحقيق أهدافها، وتكون إيجابية لها دور قيادي في مجالات العمل وتوجيهه، وتكون ديمقراطية أي بعيدة عن الاستبداد والتسلط، غير منفردة بصنع القرارات، وتكون إنسانية في معاملة الآخرين وتقديرهم والاستماع إلى وجهة نظرهم من أجل الوصول إلى الحلول السليمة.

١,١,١ الدراسات السابقة

تناول الباحثون موضوع المواطنة الرقمية من زوايا مختلفة، تم حصر الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لإمكانية الاستفادة منها، والتعرف على أبعادها وأوجه الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية وتم ترتيبها وفقاً للتسلسل الزمني من الأقدم للأحدث وذلك على النحو التالي:

هدفت دراسة الشبول (٢٠١٤) للتعرف على دور مديرات المدارس ومعلمات المرحلة الأساسية في تعزيز مفهوم المواطنة لدى الطالبات من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها، وإمكانية تفعيلها في مدارس إقليم الشمال، ولتحقيق هذا الهدف صممت استبانة وجهت للمديرات والمعلمات، ووزعت على (٣٤) مديرة، و(٣٠٠) معلمة في مدارس المرحلة الأساسية، وبعد إجراء عملية التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى أن وجهات نظر المديرات والمعلمات في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات فيما يتعلق بمجال إمكانية تفعيل هذه المواطنة في مدارس إقليم الشمال تم تقديره بدرجة متوسطة وكان أعلاها في المجال الشخصي ثم المجال العالمي، ثم المجال الوطني، وكان أبنائها مجال الحقوق والواجبات درجة متوسطة.

كما وأجرى بيراردي (Berardi, 2015) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات معلمي المرحلة الابتدائية نحو الكفاية الذاتية في تدريس المواطنة الرقمية، وقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) معلم في مدارس فنزويلا بالولايات المتحدة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة الدراسة الاستبانة، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها وأظهرت الدراسة أن تصورات المعلمين لكفاياتهم نحو المواطنة الرقمية جاءت بمستوى عالي، ووجود فروق لصالح من يستخدمون التقنية، وجاء مجال احترام النفس والآخرين في المرتبة الأولى.

أما دراسة جونز وميتشل (Jones & Mitchell, 2016) فقد هدفت هذه الدراسة إلى تعريف وقياس المواطنة الرقمية لدى الشباب، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (٩٧٩) طالب وطالبة ضمن الفئة العمرية من (١١ – ١٧) سنة من طلبة

المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن تعريف المواطنة الرقمية بأنها مزيج من السلوك المحترم الطيب في التعامل مع الآخرين وممارسة الأنشطة المدنية، مثل تشارك المهارات ومساعدة الشباب الآخرين، كما بينت نتائج الدراسة ارتفاع درجة المشاركة الرقمية للشباب، وانخفاض درجة تعرض الشباب المشاركين في المجتمع الرقمي للآثار السلبية مثل الاختراق الرقمي للخصوصية.

قام شوي وجلسمان وكريستول (Glassman & Choi Cristol, 2017) بدراسة تهدف إلى تطوير مقياس يمتاز بالصدق والثبات لقياس المواطنة الرقمية، حيث طور الباحثون استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت (٥٠٨) طالباً جامعياً من طلاب جامعة ميدويسترن في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أظهرت الدراسة العديد من النتائج منها ما يلي: وجود موثوقية جيدة لمقياس المواطنة الرقمية، ووجود علاقة مقاربة مع كفاءة الإنترنت مع الخوف منه.

هدفت دراسة مهدي (٢٠١٨) للكشف عن مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الأقصى وعلاقته ببعض المتغيرات (الشبكة المستخدمة، نوع الجنس، المعرفة والمهارة بالإنترنت، تقبل التعامل بالإنترنت)، تم استخدام المنهج الوصفي، وصمم مقياس الوعي بالمواطنة بحيث يتضمن أربعة مجالات، هي: الأخلاقيات الرقمية والثقافة الرقمية، والحماية النقدة، والمشاركة الفعلية بالإنترنت)، وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية بشكل عام فوق المتوسط، وعند التركيز على أبعاد المقياس نجد أن المتوسطات جاءت متفاوتة ما بين متدنية وتمثلت في " المشاركة الفعلية حيث كانت ما بين متوسطة في البعدين الثقافة الرقمية والحماية الناقدة، في حين جاءت نسبة الوعي بأخلاقيات المواطنة الرقمية في أعلى مستوى.

وهدف دراسة العتيبي (٢٠١٨) إلى تحديد دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات من وجهة نظرهن والتعرف على المعوقات التي تواجه قائدات المدارس في تفعيل المواطنة الرقمية والكشف عن المعوقات التي تواجه قائدات المدارس في تفعيل قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات، ثم تقديم مجموعة من المقترحات لتفعيل دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق استبانة مكونة من (٤٥) فقرة وتم تطبيقها على عينة عشوائية اشتملت على (٧٠) مديرة من مجتمع الدراسة البالغ (١٩١) قائدة، وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥) فأقل في إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول محاور الدراسة الثلاثة وذلك فيما يخص سنوات الخبرة والدورات التدريبية ثم تم تقديم مقترحات لتفعيل المواطنة الرقمية، وقدمت الباحثة العديد من التوصيات للرفع من مهارات قائدات المدارس في تفعيل المواطنة الرقمية لدى الطالبات.

٢,١,٢ التعقيب على الدراسات السابقة

بعد مراجعة الدراسات السابقة تبين للباحثة أن هناك تنوع في اختيار العينة في الدراسات السابقة لتشمل مختلف العناصر البشرية في مختلف المؤسسات التعليمية وغير التعليمية (الطلبة والمعلمين والمديرين)، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات في تناولها الموضوع المواطنة الرقمية وأهميته في تنمية المجتمعات، كما أنها اتفقت مع الدراسات السابقة في الاعتماد على المنهج الوصفي، وتتشابه الدراسة الحالية أيضاً مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لتحقيق أهدافها، مع مراعاة اختلاف مجالات الاستبانة بما يتناسب مع موضوع الدراسة.

في حين اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث إنها تناولت دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في العينة المستهدفة، حيث أن الدراسة طبقت على مديري المدارس مساعدتهم، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الحدود المكانية والزمانية.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد أسهمت التكنولوجيا في إعادة تشكيل حياة الطالب في البيت وفي المدرسة بطرق عميقة وغير متوقعة، حيث أن الطلبة قد يتعرضون إلى إيجابيات وسلبيات نتيجة هذه التكنولوجيا، فإذا استخدمت بشكل صحيح فإنها تساهم بتعليم الطفل بشكل أفضل من خلال بيئات التكنولوجيا الحديثة التي تتيح لهم المشاهدة والتجريب ومن ثم الممارسة مما يؤدي إلى تركيز المعلومة في أذهانهم بحيث لا ينسوها أبداً، تسعى وزارة التربية والتعليم بجهودها الحثيثة على تحسين العملية التعليمية والقائمين عليها بصفة منتظمة، وبخاصة الإدارة المدرسية فتعمل على تطويرها وإعدادها في جميع المجالات، لمواكبة

المستجدات الحديثة على الساحة التربوية والعالمية؛ من خلال برامج التنمية المهنية المتنوعة، ويعد موضوع المواطنة الرقمية من المواضيع التربوية المستجدة والتي من الضروري أن يتم تدريب الإدارة المدرسية عليها.

ونظراً لقلّة الدراسات في المملكة الأردنية الهاشمية - على حد علم الباحثة - تناولت دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور، ظهرت الحاجة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة الآتية.

٢,١ أسئلة الدراسة

١. ما دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة)؟

٣. أهمية الدراسة

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في أنها من الدراسات الأولى في حدود علم الباحثة التي تناولت دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس؛ مما قد يشكل إضافة جديدة للمكتبة العربية بشكل عام، كما من المؤمل أن تكون الدراسة الحالية نواة لدراسات مستقبلية مشابهة يمكن الاستفادة من نتائجها في ترسيخ مفهوم المواطنة الرقمية، كما تأتي الأهمية العلمية للدراسة الحالية في أنها ستفيد الفئات التالية منها:

١. مساعدة وزارة التربية والتعليم في الرسم الخطط التي تتعلق بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية والعمل من خلال الأنشطة والبرامج والدورات والورش لتحقيق وتعزيز هذا المفهوم بالواقع التطبيقي ومن خلال الجهات التنفيذية الممثلة بالمدارس.

٢. مديرو المدارس من خلال التعرف على أهمية المواطنة الرقمية وزيادة وعيهم نحوها، المعلمون من خلال التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور.

٤. التعريفات الإجرائية

دور

مجموعة من السلوكيات المتوقعة من فرد ما يشغل موقعاً تنظيمياً معيناً داخل هيكل تنظيمي، دون الحاجة للنظر إلى من يشغل هذا الموقع (الجاريه، ٢٠٢٠). تعرفه الباحثة على أنه مجموعة من الممارسات والأعمال التي تقوم بها جهة معينة لتحقيق هدف أو رؤية لديها.

الإدارة المدرسية

هي تلك الإدارة التي يجب أن تتسم بالفاعلية والقدرة على توفير الظروف المناسبة التي تساعد على نمو المتعلم في جميع الجوانب ومعالجة مشاكله وأبعاده كلها (الديكة، ٢٠٢١). تعريفها الباحثة بأنها مجموعة العمليات والأعمال التي يقوم بها العاملين في المدرسة في تفاعل ضمن مناخ مناسب ضمن أسوار المدرسة وخارجها وفقاً للأسس والسياسات المرسومة.

المواطنة الرقمية

مفهوم الاحترام والدعم، وذلك أن الطلبة الذين يملكون الاحترام وأخلاقيات استخدام الأنترنت مسبقاً، ليسوا فقط أقل عرضة لمضايقة الآخرين، ولكنهم في الغالب سوف يتدخلوا عند حدوثه، لمنعه (Jones & Mitchell, 2016).

وتعرفها الباحثة إجرائياً هي مجموعة من القوانين والقواعد والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والسليم والفاعل والمسؤول للتكنولوجيا التي تلزم الطلبة على إتباعها أثناء العملية التعليمية والاجتماعية والمتمثلة بمحاور المواطنة الرقمية الآتية: التجارة الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، اللياقة الرقمية، الأمن الرقمي.

٥. حدود الدراسة

- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور
- الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على مدراء المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور.

٦. الطريقة

٦,١ منهج الدراسة

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لمتغيرات الدراسة، لقياس مدراء المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور.

٦,٢ مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور والبالغ عددهم (٦٦) مدير ومديرة وذلك وفقاً لإحصائيات وزارة التعليم والتربية الأردنية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

٦,٣ عينة الدراسة

قامت الباحثة بتصميم استبانة الدراسة بشكل إلكتروني ثم قامت بإرسالها من خلال تطبيقات الواتس أب والفيس بوك على مدراء المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور بطريقة الحصر الشامل وذلك نظراً لمحدودية عدد مجتمع الدراسة؛ إذ بلغ عدد إجمالي الزيارات للاستبانة (٦٤)، استكمل منهم (٦٢) زائر الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة، وبهذا تكونت عينة الدراسة من (٦٢) مدير ومديرة، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للبيانات الديموغرافية والوظيفية.

جدول (١): توزيع أفراد العينة تبعاً للبيانات الديموغرافية والوظيفية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٢	٥١,٦
	أنثى	٣٠	٤٨,٤
	المجموع	٦٢	١٠٠,٠
المؤهل العلمي:	دبلوم عالي	١٢	١٩,٤
	ماجستير	٤٧	٧٥,٨
	دكتوراه	٣	٤,٨
	المجموع	٦٢	١٠٠,٠
عدد سنوات الخدمة:	١٠ سنوات فأقل	١١	١٧,٧
	من ١١ - ٢٠ سنة فأقل	١٣	٢١,٠
	٢١ سنة فأكثر	٣٨	٦١,٣
	المجموع	٦٢	١٠٠,٠

مصادر جمع البيانات

اعتمدت الباحثة على مصدرين رئيسيين لجمع البيانات اللازمة للدراسة؛ والتي تمثلت في:

١. المصادر الثانوية: تمثلت هذه المصادر في مجموعة من الكتب والدوريات ذات العلاقة بموضوع البحث، إضافة إلى المعلومات المتوفرة حول الموضوع والموجودة على المواقع المعتمدة على الإنترنت.

٢. المصادر الأولية: ولأغراض الحصول على البيانات اللازمة للوصول إلى النتائج المطلوبة من الدراسة فقد تم تطوير استبانة ذات علاقة بموضوع الدراسة، وذلك بالاعتماد على الإطار النظري لهذه الدراسة، والدراسات السابقة التي تم عرضها سابقاً، حيث تكونت هذه الاستبانة من جزئيين، اشتمل الجزء الأول منها على المعلومات الشخصية والوظيفية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة، والتي تمثلت في: الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة.

وتكون الجزء الثاني من الاستبانة من (٣٩) فقرة تعكس تقييم أفراد عينة الدراسة لمستوى دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور. ولفحص مدى موافقة الأفراد المبحوثين على فقرات الاستبانة المختلفة فقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي حيث أُعطي لكل فقرة من الفقرات الواردة في الاستبانة خمس درجات من الموافقة من (١-٥) على التوالي، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): التدرج المتبع في الدراسة

بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
٥	٤	٣	٢	١

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة للحكم على المتوسط الحسابي لإجابة الأفراد المبحوثين على الفقرات المتعلقة بمتغيرات الدراسة فقد حددت الباحثة ثلاث مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) وبناءً على المعادلة التالية:

$$\text{طول الفترة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدل} - \text{الحد الأدنى للبدل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5 - 1}{3} = 1,33$$

وبذلك تكون مستويات الموافقة كما يلي:

- المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين ١-٢,٣٣ يعكس درجة موافقة منخفضة.
- المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين ٢,٣٤-٣,٦٦ يعكس درجة موافقة متوسطة.
- المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين ٣,٦٧-٥,٠٠ يعكس درجة موافقة مرتفعة.

٦,٤ أداة الدراسة

❖ ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) مدير ومديرة تم اختيارهم من مديرية التربية والتعليم للواء ماركا مرتين بفارق زمني أسبوعين، ثم تم استخراج معامل (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي لجميع فقرات أداة الدراسة في التطبيق الأولى، كما تم استخراج معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين التطبيقين، ويوضح الجدول (٣) معاملات الثبات لمجالات الدراسة والأداة ككل.

جدول (٣): معاملات الثبات لمجالات الدراسة والأداة ككل

المجال	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا	معامل ثبات بطريقة ثبات الإعادة
تعزيز الاحترام	٠,٩١٧	**٠,٨٢
تعزيز التعليم	٠,٨٩٦	**٠,٨١
تعزيز الحماية	٠,٨٦٤	**٠,٧٩
الأداة ككل	٠,٩٤٢	**٠,٨٠

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$)

يظهر من الجدول (٣) أن معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) تراوحت ما بين (٠,٨٦٤-٠,٩١٧)، وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) للأداة ككل (٠,٩٤٢) وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم

الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات هي (٠,٧٠)، كما يظهر من الجدول رقم (٢) أن جميع معاملات الارتباط بطريقة ثبات لإعادة لمجالات أداة الدراسة والأداة ككل كانت دالة إحصائياً.

٦,٥ الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل

لغرض تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وذلك من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تشتمل عليها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والتي تتمثل في:

- معامل كرونباخ الفا للتأكد من مدى ثبات أداة الدراسة.
- التكرارات، والنسب المئوية وذلك من أجل وصف خصائص الأفراد المبحوثين.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة موافقة الأفراد المبحوثين على فقرات أداة الدراسة والأداة ككل.
- اختبار (Independent Samples T-Test) للتعرف على الفروق في آراء أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور تبعاً لمتغير (الجنس).
- تحليل التباين الأحادي (1-Way ANOVA) للتعرف على الفروق في آراء أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور تبعاً لمتغيري (الخبرة، المؤهل العلمي).

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض نتائج التحليل الإحصائي للدراسة الحالية والتي هدفت للتعرف على دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور، وذلك وفقاً لما تناولته من أسئلة، وفيما يلي عرض النتائج.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور؟ تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الأداة والأداة ككل، الجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الأداة والأداة ككل مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٢	دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مجال تعزيز التعليم (الثقافة الرقمية، الاتصال الرقمي، التجارة الرقمية)	٣,٤٧	٠,٥٤	متوسطة
٢	١	دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مجال تعزيز الاحترام (الآداب الرقمية، الوصول الرقمي، القوانين الرقمية)	٣,٢٤	٠,٦٩	متوسطة
٣	٣	دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مجال تعزيز الحماية (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي، الصحة الرقمية)	٣,٠٠	٠,٥٢	متوسطة
		الأداة ككل	٣,٢٥	٠,٤٨	متوسطة

يظهر من الجدول (٤) أن هناك درجة متوسطة من دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور؛ إذ أن المتوسط الحسابي للأداة ككل بلغ (٣,٢٥) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر من الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تراوحت ما بين (٣,٠٠-٣,٤٧)؛ إذ حصل على المرتبة الأولى مجال " دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مجال تعزيز التعليم (الثقافة الرقمية، الاتصال الرقمي، التجارة الرقمية) " بمتوسط حسابي (٣,٤٧) ودرجة تقييم متوسطة، وبالمرتبة الثانية جاء مجال " دور الإدارة

المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مجال تعزيز الاحترام (الآداب الرقمية، الوصول الرقمي، القوانين الرقمية)" بمتوسط حسابي (٣,٢٤) ودرجة تقييم متوسطة، وحصل على المرتبة الثالثة والأخيرة مجال " دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مجال تعزيز الحماية (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي، الصحة الرقمية)" بمتوسط حسابي (٣,٠٠) ودرجة تقييم متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال إدراك مدراء المدارس بأن الطلبة في هذا العمر بأمر الحاجة إلى سياسة وقائية إرشادية تحفيزية، وقائية ضد أخطار الرقمية، وتحفيزية لتوظيفها والاستفادة المثلى من وإيجابياتها، وتنقيف المواطن بحقوقه التي يجب أن يتمتع بها وهو يتعامل معها، والواجبات التي لا بد أن يلتزم بها أثناء استخدامه لها.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشبول (٢٠١٤) ودراسة مهدي (٢٠١٨) التي أظهرت أن وجهات نظر المديرات في تعزيز مفاهيم المواطنة جاء بدرجة متوسطة

للتعرف على دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور بشكل تفصيلي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجالات الدراسة بشكل منفصل، وفيما يلي عرض النتائج.

المجال الأول: دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مجال تعزيز الاحترام (الآداب الرقمية، الوصول الرقمي، القوانين الرقمية).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مجال تعزيز الاحترام تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١٣	تعمل الإدارة المدرسية بالتنسيق مع المرشد الديني علىحث الطلبة على الالتزام بالآداب الإسلامية والقيم العربية في العالم الرقمي.	٣,٨٤	٠,٤٩	مرتفعة
٢	٩	تقدم الإدارة المدرسية التوعية لأولياء الأمور بإجراءات الإبلاغ عن أي عمل غير قانوني في العالم الرقمي.	٣,٣٩	١,٠٥	متوسطة
٣	٨	تنظم الإدارة المدرسية ورش تدريبية لتنمية وعي الطلبة بأنواع الجرائم الإلكترونية في العالم الرقمي.	٣,٣٧	١,٠٦	متوسطة
٤	٧	تسهم الإدارة المدرسية في تنمية وعي الطلبة بخطورة ارتكاب الجرائم الإلكترونية عبر العالم الرقمي من خلال الأنشطة المدرسية.	٣,٢٦	١,٠١	متوسطة
٥	١١	تشارك الإدارة المدرسية بأفكار ومقترحات لتشجيع الطلبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الرقمية الموثوقة.	٣,٢٤	٠,٩٤	متوسطة
٦	٤	تشجع الإدارة المدرسية الجميع على تطبيق طرق تواصل إلكترونية متنوعة.	٣,٢٣	١,٠١	متوسطة
٧	١٠	توجه الإدارة المدرسية الأنشطة على توعية الطلبة بضرورة الالتزام بقوانين العالم الرقمي.	٣,١٩	١,٠٤	متوسطة
٨	١	تعمل الإدارة المدرسية على نشر ثقافة المواطنة الرقمية داخل المدرسة وفي المجتمع المحلي.	٣,١٦	٠,٨٧	متوسطة
٩	٥	تتعاون الإدارة المدرسية مع أخصائي مركز مصادر التعلم على إتاحة فرص متساوية في الوصول للتقنيات الرقمية بين الطلبة.	٣,١٥	٠,٩٠	متوسطة
١٠	٦	تحرص الإدارة المدرسية على تنمية الوعي لدى الطلبة بالعقوبات الصادرة بحق مرتكبي الجرائم الرقمية بطابور الصباح.	٣,١٠	٠,٩٠	متوسطة
١١	٣	توجه الإدارة المدرسية الأنشطة نحو الاهتمام بتعريف الطلبة بأدوات التقنية الرقمية وبدائلها المتنوعة.	٣,٠٨	١,١١	متوسطة
١٢	١٢	تحرص الإدارة المدرسية على توظيف المصادر الرقمية في نشر الوعي حول التسامح والعيش المشترك.	٣,٠٥	٠,٩١	متوسطة

١٣	٢	تحرص الإدارة المدرسية على تعريف الطلبة بأن بعض المعلومات المتاحة على الإنترنت تلك لشخص آخر فلا بد من احترام حقوقه.	٣,٠٣	٠,٨١	متوسطة
		الاحترام ككل	٣,٢٤	٠,٦٩	متوسطة

يظهر من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مجال تعزيز الاحترام تراوحت ما بين (٣,٠٣-٣,٨٤)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (١٣) ونصها: تعمل الإدارة المدرسية بالتنسيق مع المرشد الديني على حث الطلبة على الالتزام بالآداب الإسلامية والقيم العمانية في العالم الرقمي، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) ونصها: تحرص الإدارة المدرسية على تعريف الطلبة بأن بعض المعلومات المتاحة على الإنترنت تلك لشخص آخر فلا بد من احترام حقوقه، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٢٤) بدرجة تقييم متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال وعي مدرء المدارس نحو أهمية تشكيل الوعي الرقمي عند الطلبة بشكل تلقائي ناتج عن الممارسة وانعكاس ما لدى العينة من عادات وتقاليد وأخلاقيات على البيئة الرقمية، كما أن الاحترام الرقمية أصبح جزء من العادات والتقاليد المجتمعية التي يحرص على تمثيلها معظم أفراد المجتمع ومن ضمنهم الطلبة، ويمكن تفسير عدم وجود دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مجال تعزيز الاحترام للدرجة المرتفعة لحدثة مفاهيم المواطنة الرقمية بالنسبة للمدرء.

المجال الثاني: دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مجال تعزيز التعليم (الثقافة الرقمية، الاتصال الرقمي، التجارة الرقمية).

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مجال تعزيز التعليم تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٤	تولي الإدارة المدرسية اهتماماً في نشر الوعي بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للتواصل مع الآخرين.	٣,٨٧	٠,٥٩	مرتفعة
٢	١	تعرف الإدارة المدرسية الطلبة بمختلف تقنيات التواصل الرقمي باستخدام مصادر إلكترونية.	٣,٨٢	٠,٥٣	مرتفعة
٣	٥	تحرص الإدارة المدرسية على توعية الطلبة ألا يقبلوا دعوات التواصل مع الأشخاص الذين يثيرون الشك والريبة.	٣,٧٩	٠,٧٠	مرتفعة
٤	٦	توجه الإدارة المدرسية المعلمين على تنمية مهارات التعلم التعاوني بين الطلبة عبر التطبيقات الرقمية المتنوعة.	٣,٧٨	٠,٧٥	مرتفعة
٥	٢	تعمل الإدارة المدرسية على تبصير الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية من خلال أنشطة إلكترونية.	٣,٦٣	٠,٦٨	متوسطة
٦	٣	تفعل الإدارة المدرسية دورها في تنمية مهارات التفاعل الإلكتروني مع الأقران.	٣,٦٠	٠,٧١	متوسطة
٧	١٢	توجه الإدارة المدرسية أخصائي الدعم الفني إلى تعريف الطلبة بكيفية قراءة شهادة مصداقية مواقع التسوق الإلكترونية.	٣,٣٩	٠,٨٩	متوسطة
٨	١٠	تتعاون الإدارة المدرسية بشكل مستمر مع معلمي تقنية المعلومات على تدريب الطلبة عملياً على مهارات التكنولوجيا الرقمية المعاصرة.	٣,٣١	٠,٩٥	متوسطة
٩	٧	تحذر الإدارة المدرسية الطلبة من فتح بريد إلكتروني من أشخاص مجهولين.	٣,٢٨	٠,٩٣	متوسطة
١٠	١١	تؤكد الإدارة المدرسية على أهمية اطلاع الطلبة على معايير اختيار أفضل المواقع الإلكترونية الآمنة.	٣,٢٧	٠,٧٧	متوسطة
١١	١٣	تحث الإدارة المدرسية المرشد الديني على توعية الطلبة نحو توخي الحذر أثناء ممارسة عمليات التسوق الإلكترونية.	٣,٢٦	٠,٩٩	متوسطة

١٢	٩	تنظم الإدارة المدرسية المحاضرات لتثقيف الطلبة حول مستجدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعلم.	٣,٢١	٠,٩٦	متوسطة
١٣	١٤	تسهم الإدارة المدرسية في توعية الطلبة بضرورة الابتعاد عن التعامل الإلكتروني مع المنتجات والخدمات التي تتعارض مع القوانين والأنظمة العالمية.	٣,٢٠	٠,٩٦	متوسطة
١٤	٨	تشجع الإدارة المدرسية أولياء الأمور على حث الطلبة على الاتصال والتعاون والتبادل الإلكتروني مع الآخرين في أي وقت وأي مكان في العالم.	٣,١٨	٠,٩٥	متوسطة
		مجال دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مجال تعزيز التعليم ككل	٣,٤٧	٠,٥٤	متوسطة

يظهر من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مجال تعزيز التعليم تراوحت ما بين (٣,٨٧-٣,١٨)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٤) ونصها: تولى الإدارة المدرسية اهتماما في نشر الوعي بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للتواصل مع الآخرين، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٨) ونصها: تشجع الإدارة المدرسية أولياء الأمور على حث الطلبة على الاتصال والتعاون والتبادل الإلكتروني مع الآخرين في أي وقت وأي مكان في العالم، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٤٧) بدرجة تقييم متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن مدراء المدارس يرون أنه من الضروري أعداد الطلبة كي يصبح مواطن رقمي فعال خصوصاً في ظل انتشار التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني وذلك من خلال تربيته على التعامل التقنيات بشكل إيجابي، إلى جانب إكسابه مهارات التفكير للمحتوى الرقمي، ومهارات اجتماعية أخلاقية للتفاعل مع الآخرين من خلال تحصينه بنسيج أخلاقي متين يحميه من أخطار التقنية.

المجال الثالث: دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مجال تعزيز الحماية (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي، الصحة الرقمية).

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مجال تعزيز الحماية تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	تحرص الإدارة المدرسية على تعريف الطلبة بحقوقهم ومسؤولياتهم في العالم الرقمي من خلال الأنشطة الصفية.	٣,٢١	٠,٩٦	متوسطة
٢	٣	تحت الإدارة المدرسية الطلبة على تغيير كلمة المرور من حين لآخر.	٣,١٩	٠,٨٥	متوسطة
٣	١٢	تؤكد الإدارة المدرسية على المعلمين على أهمية حث الطلبة على مشاركة المجتمع بمعلومات عن سبل الوقاية والحماية الإلكترونية في المجتمع الرقمي.	٣,١٨	٠,٨٨	متوسطة
٤	٢	توجه الإدارة المدرسية معلمي تقنية المعلومات إلى تبصير الطلبة بضرورة التأكد من مصداقية أي موقع قبل التسجيل فيه أو التعامل معه.	٣,١٥	٠,٨٨	متوسطة
٥	٧	تسعى الإدارة المدرسية بمشاركة الطلبة لتقديم أنشطة وبرامج للمجتمع المحلي نحو مراعاة الثقافات المتنوعة عند تبادل المحتوى الرقمي.	٣,٠٨	٠,٨٢	متوسطة
٦	٩	تنبيه الإدارة المدرسية الأخصائي الاجتماعي لتوضيح أخطار الإدمان عند استخدام التكنولوجيا.	٣,٠٥	٠,٨٦	متوسطة
٧	١٠	تسعى الإدارة المدرسية بمشاركة ممرض المدرسة إلى تعريف الطلبة بالأضرار النفسية التي قد تنجم عن الاندماج السلي مع العالم الرقمي.	٣,٠٢	٠,٨٤	متوسطة

٨	٥	تحرص الإدارة المدرسية على إبراز دور المرشد الديني في نشر السلام والتسامح ونبذ العنف في العالم الرقمي.	٢,٩٥	٠,٧٦	متوسطة
٩	٨	تحرص الإدارة المدرسية على توجيه تقنية المعلومات نحو أهمية توعية الطلبة على تحديث برنامج مكافحة الفيروسات على الأجهزة الإلكترونية.	٢,٩٤	٠,٨١	متوسطة
١٠	٦	تنفذ الإدارة المدرسية ورش تثقف الطلبة بالطرق السليمة للاستخدام الصحي للتكنولوجيا.	٢,٨٧	٠,٨٢	متوسطة
١١	١١	توجه الإدارة المدرسية أخصائي مصادر التعلم إلى توعية الطلبة بالبرامج التي تضمن الرقابة والحماية والأمان في العالم الرقمي.	٢,٧٤	٠,٦٨	متوسطة
١٢	٤	تشارك الإدارة المدرسية في تحذير الطلبة من خطورة نشر الإشاعات عبر العالم الرقمي.	٢,٦٥	٠,٦٦	متوسطة
		مجال دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مجال تعزيز الحماية لكل	٣,٠٠	٠,٥٢	متوسطة

يظهر من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مجال تعزيز الحماية تراوحت ما بين (٣,٦٥-٣,٢١)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (١) ونصها: تحرص الإدارة المدرسية على تعريف الطلبة بحقوقهم ومسؤولياتهم في العالم الرقم من خلال الأنشطة الصفية، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٤) ونصها: تشارك الإدارة المدرسية في تحذير الطلبة من خطورة نشر الإشاعات عبر العالم الرقمي، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٠٠) بدرجة تقييم متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مدرء المدارس يرون أن المواطنة الرقمية هي مجموعة من الضوابط والمبادئ والمعايير التي يمتلكها الفرد أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية، وتمكنه من حماية نفسه ومجتمعه، دون أن يخضع لرقابة، وتوجهه نحو السلوك الأمثل لاستخدام هذه التقنيات من أجل الارتقاء بنفسه ووطنه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة)؟

الفروق في آراء أفراد عينة تبعاً لمتغير الجنس

تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور تبعاً لاختلاف متغير (الجنس) كما تم اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة كل تبعاً لمتغير (الجنس)، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول (٨): نتائج اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة كل تبعاً لمتغير (الجنس)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
ذكر	٣,٢٢	٠,٥٠	٠,٥٤	٠,٥٩
انثى	٣,٢٨	٠,٤٧		

من خلال الجدول (٨) يتبين عدم وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور تبعاً لاختلاف متغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (٠,٥٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

الفروق في آراء أفراد عينة تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة

تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور تبعاً لاختلاف متغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة)، كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (1-Way ANOVA) على الأداة كل تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة)، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول (٩): نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	دبلوم عالي	٣,١٥	٠,٦٢	٠,١٩٢	٢	٠,٠٩٦	٠,٤٠٧	٠,٦٦٨
	ماجستير	٣,٢٧	٠,٤٤	١٣,٩٤٥	٥٩	٠,٢٣٦		
	دكتوراه	٣,٣٨	٠,٦٤	١٤,١٣٨	٦١			
عدد سنوات الخدمة	١٠ سنوات فأقل	٣,٢٥	٠,٥٩	٠,٠٩٣	٢	٠,٠٤٧	٠,١٩٦	٠,٨٢٣
	من ١١ - ٢٠ سنة	٣,٣٢	٠,٣٩	١٤,٠٤٤	٥٩	٠,٢٣٨		
	٢١ سنة فأكثر	٣,٢٢	٠,٤٩	١٤,١٣٨	٦١			

من خلال الجدول (٩) يتبين عدم وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور تبعاً لاختلاف متغيري (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)، حيث بلغت قيم (F) (٠,٤٠٧، ٠,١٩٦) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائية. وقد تعزو الباحثة اتفاق أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء ناعور تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة) إلى أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون مستويات متشابهة من الوعي والإدراك لأهمية دورهم في تعزيز ونشر ثقافة المواطنة الرقمية، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (العتيبي، ٢٠١٨).

٨. التوصيات

بناءً على النتائج أوصت الباحثة بما يلي بضرورة ما يلي:

١. ضرورة الاهتمام بتعزيز محاور المواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية لتعريف الطلبة بها وخاصة فيما يتعلق بالحقوق والمسؤوليات الرقمية واللياقة الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي والتجارة الرقمية التي يجب التعرف إليها والتعامل معها عند استخدام الوسائط والتقنيات الرقمية المختلفة.
٢. تفعيل دور الإدارة المدرسية في الجوانب الأمنية والإعلامية والتكنولوجية وإشراكهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية.
٣. تأهيل المدراء في المدرسية لتعزيز محاور المواطنة الرقمية والاستخدام السليم للشبكة العنكبوتية بالتعاون مع الجهات الرسمية.
٤. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول المواطنة الرقمية وتنميتها لدى الطلبة في المدارس.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

التخاينة، رشاد أحمد حسن. (٢٠١٧). *فعالية برنامج إرشادي متعدد النماذج في تنمية المواطنة الرقمية وتحسين مستوى إدارة الذات لدى طلبة الصف العاشر* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة مؤتة.

- الجارية، هاني. (٢٠٢٠). دور القيادة المدرسية بالمدارس الثانوية العامة في تحسين الفاعلية المدرسية. *مجلة التربية*، ٥ (١٨٨)، ٤١٩-٤٤٦.
- الدهشان، جمال علي، & الفويهي، هزاع عبد الكريم. (٢٠١٥). المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، ٣٠ (٤)، ١-٤٢.
- الديكة، خالد فهد. (٢٠٢١). الإدارة المدرسية: مفهوماتها، وأهميتها، وأهدافها، ونظرياتها. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٦ (٦)، ٢١٢-٢٥٨.
- الشبول، هيثم. (٢٠١٤). دور مديرات المدارس ومعلمات المرحلة الأساسية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات من وجهة نظر المديرات والمعلمات وإمكانية تفعيل هذه المواطنة في مدارس إقليم الشمال [أطروحة دكتوراه]. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الطوالبة، هادي. (٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية - دراسة تحليلية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٣ (٣)، ٢٩١-٣٠٨.
- عايش، أحمد جميل. (٢٠٠٩). *إدارة المدرسة: نظرياتها وتطبيقاتها التربوية* (ط ١). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العتيبي، مشاعل عسير. (٢٠١٨). دور قائدات المدارس في تبني مشروع المواطنة الرقمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة الملك سعود، السعودية، ١٤ (٢)، ٣٧-٥٥.
- لبيب، هاني. (٢٠٠٤). *المواطنة والعولمة: الأقباط في مجتمع متغير*. القاهرة: دار الشروق.
- المعمري، سيف. (٢٠٠٦). *تربية المواطنة: توجهات وتجارب عالمية في إعداد المواطن الصالح*. عمان: مكتبة الجيل الواعد.
- مهدي، حسن ربيجي. (٢٠١٨). الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة الدولية لنظم إدارة التعليم*، جامعة الأقصى، فلسطين، ٦ (١)، ١١-٢٥.
- وركات، إيمان أحمد. (٢٠١٨). درجة وعي مديري المدارس الثانوية لمفهوم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في الأردن [رسالة ماجستير]. جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- الوهيبة، شيخة بنت حمود. (٢٠١٧). *تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان عن المواطنة الرقمية* [رسالة ماجستير]. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

References

- Berardi, R. P. (2015). *Digital citizenship: Elementary educator perceptions and formation of instructional value and efficacy* [Doctoral dissertation, Immaculata University].
- Choi, M., Glassman, M., & Cristol, D. (2017). What it means to be a citizen in the internet age: Development of a reliable and valid digital citizenship scale. *Computers & Education*, 107, 100-112.
- Cremin, J., & Gallagher, K. (2016). How to take digital citizenship schoolwide during the 2016-2017 school year. *EdSurge*. Retrieved March 12, 2018, from <https://www.edsurge.com/news/2016-08-03-how-to-take-digital-citizenship-schoolwide-during-the-2016-17-school-year>
- Jones, L., & Mitchell, K. (2016). Defining an internet society. *International Education Studies*, 18(9), 2063-2079.
- Kim, M., & Choi, D. (2018). Development of youth digital citizenship scale and implications for educational settings. *Journal of Educational Technology & Society*, 21(1), 155-171.

-
- Mossberger, K., Tolbert, C. J., & McNeal, R. S. (2007). *Digital citizenship: The Internet, society, and participation*. MIT Press.
- Preddy, L. (2016). The critical role of the school librarian in digital citizenship education. *Knowledge Quest*, 44(4), 4-5.
- Ribble, M. S., & Bailey, G. D. (2006). Digital citizenship at all grade levels. *Learning and Leading with Technology*, 33(6), 26.
- Ribble, M. (2009). *Raising a digital child: A digital citizenship handbook for parents*. International Society for Technology in Education.
- Saleem, T. (2018). Digital citizenship and its activation means in educational institutions. *International Forum of Teaching & Studies*, 14(2), 39-53.
- Sullivan, C. (2016). Digital citizenship and the right to digital identity under international law. *Computer Law & Security Review*, 32(3), 474-481.